بيان توضيحي
بخصوص مقاطعة زيارة رئيس وزراء فرنسا للجامعة

يا جماهيرنا الطلابية

في اللحظة التي تتواصل فيها الهجمة الفاشية الشرسة على لبنان وجنوبه المحتل في حملة إبادة منظمة يديرها جنرالات العصابات الصهيونية بهدف تدمير المقاومة، وفي اللحظة التي تعلو فيها صيحات "ديفيد ليفي" الداعية إلى حرق لبنان، نسمع بعض الأصوات الشاذة التي تصف المقاومة اللبنانية بالإرهاب متجاهلة مبادئ القانون الدولي التي أدانت الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني والذي أجازت فيه هذه القوانين مقاومة الاحتلال بكافة أشكاله. وجاء تصريح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان خلال مؤتمر صحفي مشترك بينه وبين رئيس الوزراء الصهيوني أيهود باراك في القدس المحتلة يوم أمس، يصف فيه المقاومة اللبنانية بالإرهاب.

جماهيرنا الطلابية:

إن هذه التصريحات والتي تمثل بوقاً لشرعنة جرائم الاحتلال الصهيوني وعدوانه، جاءت منسجمة تماماً مع التودد الفرنسي الأخير للكيان الصهيوني والذي كان آخرها الموقف الفرنسي من وصول هايدر (الذي يمثل اليمين المتطرف) إلى قمة الحكم في النمسا وهذا ما يتعارض تماماً مع أهداف الثورة الفرنسية ومبادئها الديمقراطية الليبرالية والتي تؤمن بالنضال من خلال البرلمان للتغيير، وفي نفس الوقت يجلس ليونيل جوسبان مع مجرم الحرب شارون.

كما إننا لن ننسى المناضل الأممي كارلوس والذي أفنى حياته في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وكيف تم تسليمه من قبل المخابرات السودانية ليد المخابرات الفرنسية سنة 1994 تحت وعود واهية للنظام السوداني بشطب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب الدولي وتقديمه للمحاكمة ووضعه في سجن انفرادي وعزله عن العالم، وهذا يندرج ضمن إرضاء الكيان الصهيوني وسياسته وسياسات فرنسا تجاه الرموز النضالية وحركات التحرر الوطني، وهو من وجهة نظرنا محاكمة لشعبنا الفلسطيني المعطاء وثورته المستمرة.

إننا في القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي وبناء على ما تقدم نعلن عن سحب جميع ممثلينا من اللقاء المقرر عقده في معهد الحقوق في الجامعة بسبب وجود رئيس الوزراء الفرنسي والذي سيقوم بدوره بالقاء كلمته هناك. وكما ندعو جماهيرنا الطلابية التي عمدت دعمها للأشقاء في الجنوب اللبناني والمقاومة الباسلة خلال مسيرة يوم الثلاثاء السابق ومواجهات مع الاحتلال الصهيوني، ندعوكم لمقاطعة مثل هذا اللقاء وفي نفس الوقت ندعو إدارة الجامعة والعاملين والمدرسين لمقاطعته ورفع مذكرة احتجاج على ما جاء بتصريحاته.

عاشت المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل

الخزي والعار للجزار الصهيوني وأبواقه

القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي

جامعة بيرزيت

2000-2-26